

فراصحو دكاصل الى لانا الخ ١٩

و به احوه جمله حكايات
كنايت الزجر الماخر ناليف سولانا الشيخ جلال الدين عبدالرحمن

ابن الكمال ابي بكر بن ناصر بن محمد بن ابي بكر

ابن عثمان بن محمد بن خليل بن نصر

ابن الكضر بن الكمام

البيوطي الحفزي

الطولي

انصفي

ومن غيري بما حكى عن عمر بن ميمون الازدي قال اعجب ما رايت في احواله اني
كنت باليمن في عنبر الاهلي وانا على سرفن مجاخره وقره ه غتوسد لدها ونا م
مجاخره صغير عكسي مسيا لطيفا خفينا خفنها بيده ثم ولي خسلت لدها
من تحت خده سلا رصيقا ورضعت خده بالارض ثم تبعته فواقفها وانا
انظر ثم رصعت فجلت تدخل لدها تحت خده القرد التام ارضا
رضعا فاستيقظ وهو من عوب ونام وطاق بها وشمها ثم صاح صيحة شديدة
فجلت القردة تاتي من كل مكان وجعل يوحى اليها بيده ويصيح فذهبت
القردة عنه ويسر في العنوا غير ساعة وجاوا بالقرد فبعينه فحفرها فهاض
وارجعوا فهاض ما انا الفتن

وقف هذا الكتاب السيد محمد الدواخل عليه جمع من يستوعبه
من طلبة العلم وحمل مره من اروق الشوام بالارض والنظر للسيد
المحرر من قبله بعد ما سمعه الا به

اسم الله الرحمن الرحيم **قال** امة سماي واعرض عن الجاهلين **وقال**
الطبراني حدثنا ابو زرعة بن عمار بن بن سليمان المصري قال اننا ابو سنان
عدي قال حدثنا شهاب بن خواتم عن ابيه عن يسير بن عمرو وكان قد راى
الشي صلى الله عليه وسلم قال اجزم الاحق فليس للاحق من حزين المجران
وقال البيهقي في شعب الايمان اننا عبد الله بن جعفر بن درستق بن
حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابو سعيد الاشج حدثنا عمر بن قيس بن
يسير بن عمرو عن ابيه عن ابي جندب يسير بن عمرو قال اجزم الاحق **قال**
البيهقي هذا هو الصحيح موقوف ويسير بن عمرو كان على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم ابن احدى عشرة سنة **وروي** مما وجد اخر مرفوعا **قال** اننا
ابو عبد الله الكافي الضري ابو بكر بن ابي دارم الكافي حدثنا احمد بن
موسى الكمال حدثنا محمد بن اسحاق البلخي اللؤلؤي حدثني عمر بن قيس
بن يسير عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجزم للاحق
قال الكافي يسير بن يزيد الانصاري مسانيد عن زهده **وفي الخبر**
للذليل من حديث الحسن بن علي مرفوعا **قال** اجزم للاحق **قال** ان عند الله **وقال**
بن سعد في الطبقات اننا محمد بن عمر حدثني موسى بن عبيدة عن يزيد بن عبد الرحمن
بن زيد بن الخطاب قال وفدت على عبد الملك بن مروان وعنه محمد بن الكنفية
والحجاج فقال بن الكنفية يا امير المؤمنين ان هذا يعني الحجاج فذا من
واستخف بي في لولواته حسنة وراهم ارسل الي فيها فقال عبد الملك للحجاج
لا اثره لك عليه فلما ولي محمد قال عبد الملك للحجاج ادر كرهت لست بغيره فادرك

فقال ان امير المؤمنين قد ارسلني اليك لاسئل سحمتك ولا امر جاسرنا
ولا نسا التي شيا الا اعطينك فقال له محبة وتفضل فقال نعم فقال ان اسالك صوم
الامر قال فذكر الحجاج ذلك لعبد الملك فارسل عبد الملك الي راس الجاهوت
فذكر له الذي قال محمد فقال ما خرجت هذه الكلمة الا من بيت بنو **واخرج**
ابن ابي شيمية وابن المنذر وابن ابي حاتم في نقاسيرهم بسند صحيح عن النبي
في قوله سماي وادامروا باللغو مرة واكراما **قال** يعرضون عنهم لا يكلمونهم
وقال البيهقي في شعب الايمان اننا ابو عبد الله الكافي حدثنا ابو
العباس بن محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحاق حدثنا الاسود بن عامر
حدثنا ابو بكر بن عمار عن ابي ثوبان قال كانوا يقولون لا خير لك في محبة
من لا يرالك من الحق **سئل** ما ترك له وقد ورد هذا مرفوعا **واخرج** بن عدي
في الخصال عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر في حجة من لا
يرى لك ما ترك له **وقال** البيهقي اننا ابو عبد الله الكافي حدثني صاحب بن
احمد التميمي حدثنا محمد بن محمد بن سفيان حدثنا الربيع بن سليمان قال
سمعت السافعي يقول لا خير لك في حجة من لا يحتاج الي مداراة فقال مسلم
في صحيحه حدثنا ابو بكر بن ابي شيمية حدثنا اسمعيل بن علي عن ابي اوس
عن سعيد بن جبير ان قريبا لعبد الله بن مفضل حذف فيها وقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم منى عن الحذف **وقال** احمد لان تصد صد اولئك عدوا
ولكنها تكسر السن وتغفل العين **قال** فعاد فقال احدك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبي عندهم تعدت تحذرن لا اكلك **ابن قال** النووي **وي**

قد شرح سلم في هذا الحديث بحر ان اهل البدع والفسق وسابذي السنه وان يحوز
بجواردها والنهي عن المجران فوق ثلاثه ايام انما هو في محرم خط نفسه
وسعائس الدنيا واما اهل البدع وخوهم فمجرانهم ايام ومز الكثر مما يرون
مع نظار له كحديث كعب بن مالك وغيره هذا اطلاق النووي **وقال**
الخطابي في معالم السنن في حديث كعب بن مالك ونبي رسول الله صلى الله
عليه وآله عن كلاسنا ايما الثلاثه فانه من العلم ان تحريم المجر من المسلمين
اكثر من ثلاث ايام فهو يكون من قبل عتب وموجه او لتخصير يقع في
حقوق العشرة ونحوها دون ما كان من ذلك من حق الدين فانما مجر اهل
الامور والبدعة داية على مر الاوقات والازمان ما لم يظهر منهم
التوبة والرجوع الي الحق **وقال** في موضع اخر فانما المجران اقل من
ثلاث ايام جاز ذلك في بحر ان الرجل اخاه لعبت وتوجه وان نبوة
تكون منه وقد رخص له في مدة الثلاث لعلمها وجعل ما وراها تحت الحظر
فاما بحر ان الولد الولد والزوج الزوج ومن كان في معناه ما فلا يضيق
اكثر من ثلاث وقد مجر رسول الله صلى الله عليه وآله نساء شهره **وقال**
البخاري في صحيحه حدثنا ابو الهيثم اسما شعيب عن الزهري حديث عوف بن
الطغصلي ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطا اعطيت عايته والله
لتسعين عايته لا يجرون عليها فقالت ابو قال هذا قال نعم قالت موهبه
علي بن ابي الاكلم ابن الزبير ابا فاستشغ بن الزبير اليها حتى طالت
المجره فقالت لا والله لا اشفع فيه ابا **وقال** المحافظين حجر اراء البخاري

باراد

باراد ان عايته هذا ان بين ان حديث النبي عن المجر ليس على عموم بل
هو مخصوص بمن مجر بعض موجب لذلك **وقد** اخرج الاسماعيل في صحيحه
وفيه فطالت مجر فطال اياه فتقصه الله بذلك في امره كله فاستشغ بكل
جدير انما تقبل عليه فلم تقبل وفي رواية فاستشغ عليها بالناس **وفي**
اخره فاستشغ بالمهاجر من فلم تقبل **واخرجه** ابراهيم الخري من طريق
حميد بن قيس وزاد فيه فاستشغ اليها بعبيد بن عمير فقات كما بن
حديث اخر تنبه عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن الصرم فرق ثلاث
اي تقبل اي لان الحديث عندما مخصوص فما تقدم **وقال** بن عمر الحديث
النهي عن المجره مخصوص بحديث كعب بن مالك حيث امر رسول الله
صلى الله عليه وآله اصحابه ان يجره ولا يلمسوه مودعلا بن امية ورضاه
ابن ربيع **قال** واجهوا على جوار المجر ان فوق ثلاث لم يخاف من مالمته
ما يدخل منه على نفسه مضرة في دينه او دنياه فقد رخص له في مجانبته
وبعد **قال** ورب مجر جميل اخر من سما الطه موديه **قال الشاعر**
• اذا ما تقضى الودة الاكثر **•** فمن مجر جميل عند ذلك صالح **•**
وقال غيره ذكره في القرآن النبي جميل في قوله واصبر على ما يقول
وامرهم همرا جميلوا **والصبر** جميل في قوله وصبر جميل **والصبر** جميل
في قوله فاصبر الصبر جميل **قال** فاصبر جميل هو الذي لا اذى معه
والصبر جميل هو الذي لا شلو معه **والصبر** جميل هو الذي لا اذى معه
وكان عمار بن ياسر رضي الله عنه يقول مصارفة جميل احب الي من مودة

عقل

على دخل في قد جمع بعضهم اسما كان يزوج بالمجر من الصحابة وانما بعين فمن
بعدهم فذكر منهم عائشة وحفصة وسعد بن اب وقاص وعمار بن ياسر
وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب وطاوس
ووهيب بن منبه والحسن البصري وابن سيرين وسفيان الثوري
وخلقا الى ان ختم بالنووي فانه كان يزوج بالمجر وبراء وقرره في فتح مسلم
وعمر يا وفتح تقرير واحتم له بعد من الادل وابلغ ما ذكر في ذلك ان سعيد
بن المسيب جرب اياه فلم يكلمه الى ان مات ذكر ذلك ابي قتيبة في المعارف
وابن المسيب اعلم التابعين وفضلهم وكان ابو صحبا يامع ابني لاري
ذلك واستثنى من المهاجرين فلاري مخرجهما بحال **وقال**
عبد الزراق في المصنف عن عمر بن الزهري وعن قتادة عن سعيد بن
المسيب كان ابو بكر احي زيدا لامة فلما كان مما المرزباك ما كان حلف
ابو بكره ان لا يكلم زيدا ابدا فلم يكلمه حتى مات لخرجه من المنذر في تفسيره
وقال بن سعد في الطبقات ان ابو الفضل بن دكين حدثنا قيس بن
الريج عن عاصم بن ابي النجود قال مر رجل من الانصار على زبير بن
حبشيت وهو يودن فقال يا ابا مريم قد كنت اكرملك عن الاذان فقال
اذن لا اكلمك بكلمة حتى تلحق يا سعد **وقال** ابن عبد البر في التمهيد عند
ذكر ماجوري بين معاوية وبين عبيد بن الصامت وابي الدر دار بن ابي
عنه حيث انكر عليه شيئا ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم النبي عنه
فقال ما اري بهذا اسما قتال ما نصره انما كان ذلك منها افقه من رده

عليها

عليها سنة علماء من سنن رسول الله صلى الله عليه وآله وبرآيه وقد تصديق
صد وراعيها عند مثل هذا وهو عندهم عظيم ردة السنن باراي وجازية
لمرؤوا ان يهجروا لم يصح منه ولم يقطع وليس هذا من المجره الكفر ومهنة
الا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما امر ان لا يكلموا كعب
ابن مالك حين تخلف عن تبوك وهذا اصل عبد العلي في مجانبته من استع
ومجرته وفضل الكلام عنه **وقد حلف** ابن سعد ان لا يكلم رجلا راه يضحك
في جنازة **اخبرنا** عبد الرحمن بن يحيى اسما احمد بن سعيد حدثنا عبد الملك بن
يحيى حدثنا شوس بن ماريون ابنا العباس بن الوليد اسما سفيان بن عبد الرحمن
بن حميد الدراسي عن رجل من عبيس ان ابن سعد وراي رجلا يضحك
في جنازة فقال تضحك وانت في جنازة وانه لا اكلمك ابدا اخرجه احمد بن
حزبل في كتاب الزهد عن سفيان بن **وقال** بن فرجون المالكي في كتابه
تبصرة الحكام قد عند النبي صلى الله عليه وآله بالمجر وذلك في حق الثلاثة
الذين خلفوا **وامر** عمر بن الخطاب يهجرو صبيح الذي كان يسأل عن مشكلات
الزبان فكان لا يكلمه اهدو **وقال** ابن سعد في الطبقات اسما عبد الله بن
جعفر انبا ابو المليلح عن يسمون قال دس معاوية بن عمرو بن
يعلم ما في نفس بن عمر يريد القتال ام لا فقال يا عبد الرحمن ما يمنعك
ان تخرج فنيا بعك وانت هذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وابن امير
المؤمنين وانت احق الناس بمثل الامر قال وقد اجتمع الناس كلهم على
ما نقول قال نعم الا نغير يسير قال لو لم يبق الا الثلاثة اعلاج يهجرو لم يكن

عقبة

لي فيها حاجة قال فعلم انه لا يريد القتال قال مالك اما بنايع لم ندره كان الناس
يحتجون عليه ويكتب لك من الارضين ومن الاسواق ما لا تحتاج انت ولا
ولك ابي ما بعد فقال انك لا تخرج من عندي ثم لا تدخل علي وحك
ان ديني ليس بديناركم ولا درهمكم وان ارجوان اخرج من الدنيا ويديج
ببصافته **واخرج** ابن عساكر عن عمار بن محمد قال دخل ابو ايوب
علي معاوية فقال صدق رسول الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا معشر الانصار انكم سترون اثره فعلمكم بالصبر فبلغت مساوية
فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من صدقته فقال ابو ايوب
اجرة علي الله وعلي رسول لا اكلمه ابا **وقال** ابن الاثير في التمهيد
حدث لا يخرج بعد ثلاث يرد به المأجور عند الوصل يعني فيما يكون بين
المسلمين من عتب وسجدة او تقصير يبيع في حقوق العرش والصبية
دون ما كان من ذلك في جانب الرين فان هجره اهل الامم والبدع
دايمة على السراوات ما لم تظهر منهم الثورة والرجوع ابي المحي فانه
صلى الله عليه وسلم لما وجد علي كعب بن مالك واصحابه حين تخلفوا
عن غزوة تبوك امرهم انهم يحسين يوم ما وقد هجر صلى الله عليه وسلم
نساء شهر او هجرت عائشة بن الزبير مدة وهاجر جماعة من الصحابة
جماعة منهم وما نراهم تهاجروا ولعل اخذ الحبير بن مسروق بالاجزالي
وقال ابن سعد عن بن قيس الملقب بسندل كانا فيه بذواتهم
الي الناس وهو الذي عتب بماك فقال العالم مرة بخطي ومرع بصيب

وذلك

ص
ص

وذلك عند ابي مكة فقال له مالك هكذا الناس وانما تغفل الناس فبلغ ما كان
لا اكلمه ابا **واخرج** ابن سعد عن حميد بن عبد الرحمن قال دخلنا على اشتر رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ياتيك من الكيا الا جزا قال حميد فقال صاحبي ان في قد نص العنان ان بعض
الكيا صنعته وبعضته وقار قال فارعدت يد الشبح وقال اخذوا من بيتي
اخذوا من داري ما دخل كما علي قال فما زلت اسكنه حتى سكن ثم خرجت
انا وصاحبي **وقال** ابن سعد اناسا سلبوا ما بن حرس حتى شاحوا من
زيد عن ابي ايوب عن عمه ابن ابي مليكة ان عبد الرحمن بن ابي بكر خلف
لا يكلم انسا ناهما ماتت قالت عائشة رضي الله عنهما في حديث ابن ابي رومان
واخرج ابن سعد عن ابن عوف قال جاء رجل الي محمد بن سيرين فذكر له شيئا
القد ر فوضع اصبعي يده في اذنيه وقال اما ان تخرج عن واما ان اخرج
عني **وقال** الامام شمس الدين بن مفلح الحنبلي في كتاب الادب الشريف
يسن يجر من يجر بالمعاصي الفعلية والقولية والاعتقادية وقيل يجر
ان ابتدع به والا كانا سحبا وقد قيل يجب مطلقا وقيل شرعا السلام
على من يجر بالمعاصي حتى يتوب منها فمن كفاية **وقال** الصحابي ابا ايوب
في التمام لا تختلف الرواية في وجوب هجر اهل البعق وفساق الملل ولا فرق في
ذلك بين ذوى الهم والجنس اذا كان الحق لله فاما اذا كان الحق للاسمى كاللذوق
والسب والغيبة واخذ ما تم غصبا ومخو ذلك نظرت فان كان من اقراره
وارحامه لم تجز هجته وان كان غيره جارت **وقال** الرازي في شرح المسند

حتى المتبع ان يميم وان يحترق من محابته وجمالته وقال ابن ابي شيبة
 في المصنف حدثنا وكيع عن عبد الله بن عامر عن الزهري ان رجلا سلم
 على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فلم يرد عليه فقبيل له لم قال لا تروني
 وجهين **وفي نسخة** الحال للمزني في ترجمة ابراهيم بن الخضر الخزازي شيخ
 البخاري قال عبدان بن احمد الحمدي سمعت ابا حاتم الرازي يقول
 ابراهيم بن المنذر عارف بالحديث الا انه خلط في القرآن كما ابي احمد
 بن حنبل فاستاذن عليه فلم ياذن له فجلس حتى خرج فسمع عليه فلم يرد
 عليه السلام **والم** زكريا الرضا حتى بلغ ان احمد بن حنبل كان يتكلم
 فيه يذمه وتصد اليه بيغداد ليلع عليه فلم ياذن له وكان قد قدم الي ابي داود
 قاصدا من المدرسة **واحد الخطيب** في تاريخه عن ابي بكر الاعين قال اثبت ادم
 المستلان فقلت لم عبد الله بن صالح كاتب الليث يتركك السلام قال لا تقرهم من السلام
 قلت لم قال لا تروني في محابرة **واحد** يعقوب بن سفيان في تاريخه واليسمعي
 والخطيب وابن عساكر عن يحيى بن عبد الله بن بكير ان ابا جعفر المنصور قال
 لليث تلي لي مصر قلت لا يا امير المؤمنين لئن اضعف عن ذلك قال فما اذا
 اثبت قد لقيت على رجل اقلد مصر قال نعمان بن الحكم الجعفي رجل لم صلاح
 ولم عيشه قال فبلغ ذلك فغضب الله ان لا يكلمه الليث بن سعد ابدا
 انتهى العاليت يعون الله تعالى وحسن توفيقه
 عليه السلام في كل يوم والليل
 عفره لم ولولاهم ولاؤهم وكريم المصلح

فاني لا ريبه ابراهيم بن ادم يقول لا ينال الرجل درجة الصالحين حتى يكون فيه ستة خصال
 المحمدية النفس والذلة والسرور وحبه التقليل من الدنيا والفرح بما دارها وقصر العمل
 حلاله لطيفه

قال دخل محمد بن ابراهيم بن ابي عمارة فقيه تجار على شمسار عن جوارا فحشوق واحد ممنين
 واشتمه فربته بذلك ولا يستطيع شراها لئلا يدرهم فغلامه يعقن الاصحار فاجابهم مستزدا
 بل من فيك فقوم اجالسهم فاياها اطال الدم اودقعا

فلما بلغ خبر ابي عبد الله فمكثت عيني عذبة فبعثت الي سيد الجارية فاشترتها هامة بل بعير الفداء
 وامر فقيه جوارا ان تظليها وتزنيها حتى ترينه وتكلمها من افقر الملبس ففعلت ودخلت
 الناس عليه فقال ان لا اري ابن ابي عمارة فاجزوه انه منقطع في منزله لفرط ما به من الحجة
 لتلك الجارية فحضر اليه عبد الله بن جعفر فلما اراد ان يشتريه منه فاستمسك به وقال
 لم ما فعلت حب فلانة قال في اللع والتم والمج والمعصب قال نعم فها ان رايتها قال واعرف
 غيرها قال فانما اتيتك بواحدة ما نظرت اليها ابدا او مر بها وبني شكك الحكي والخليل
 عمان من عنده قال نعم قال خذها فيك حطمتك ما لك عبيد ارميت فقال امي واسمه وفوق
 ارضي فقال لم عبد الله لئني وانه لا ارضي اعطيتك ما كنت اجعل اليها الذن والشارح

جواب كتاب

التامن منك مكتوب كرمي
 كتاب كمال امت ابي ارد جوابه امسكت عجا

عنه

ولوان لي في كل يوم والليل
 بساط سليمان ومعد الاكاسره
 لما سقيت عندي جناح بعوضه
 اذ لم تكن عيني حسنت ناظرة

الى الله تعالى بكلمة وجوده وهو الخروج عن كل داعية تدعو الى غير الحق
 كما هو بالموت فلا يبقى له محبوب ولا مطلوب ولا مقصود ولا مقصود الا
 الله تعالى ولعرض عليه جميع مقامات الانبياء والمرسلين فلا يلقفت
 اليها بالاعراض عن الله تعالى لحظة كما قال الجنيد رحمه الله لو اظلم صدق
 علي الله الف سنة ثم اعرض عنه لحظة فاقافته اكثر فانه وانما فيه الصبر
 وهو الخروج عن حظوظ النفس بالمجاهدة والمكابرة كما هو بالموت والقبول
 علي فطامها عن ما لو فاتها ومحبوباتها التي كثرت ونحو ذلك وانما والاستمساك
 علي الطريقة المثلي لتصفية القلب وتجليه الروح قال الله تعالى وحملنا
 معهم ايمانهم يهدون بهمونا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون وناسحها
 المراضية وهو الخروج عن حوله وقوته كما هو بالموت مراعاة المواهب
 الحق مقصودا للثبات الطاعة مع شأ عماسواه مستفصوا في بحر هو اه
 مشتاقا الى لقاءه من اليان روحه به يستعين عليه وبه
 يستغنى اليه حتى يقع له باب رحمة الله لك لها ويقلق باب
 عذاب لا يقع له فيغفر ويثور ساطع من رحمة الله علي النفس
 تزول طيلة امارتها في لحظة ما لا تزول قبل ان تستم بالمجاهدة
 والرياضات كما قال الله تعالى الا ارحم ربي وهم الاخبار بل
 تدل بسبب النفس حجاب الروح لقوله تعالى فاولئك يبطل
 الله سيئاتهم حسناتهم وهم الابرار بل تكون حسنات الابرار سيئات
 المؤمنين بحسنات الطاعة لقوله تعالى الذين احسنوا الحسني وزيادته
 فحمده الزيادة بحسنات الطاق الحق ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
 وعاشرها الرضي وهو الخروج عن رضى النفس بالذخول في رضى
 الله تعالى بالتسليم للحاكم الازلي والنموذج الي تدبير الالهية
 بلا اعراض ولا اعتراض كما هو بالموت قال بعضهم وكلفت الي الجنون

اسري كله فان شاء الحيان وان شاء الله فان موت بارادة عن هذه الاو
 الظلمانية يحيمه الله بنور عبادته كما قال الله تعالى او من كان ميتا
 فاحييناه وجعلنا له نورا يضي به في الراس كن مثله في الظلمات
 ليس بخارج منها اي من كان ميتا باوصاف نفسه الظلمانية في شجرة
 الانسان فاحييناه باوصاف الربانية وجعلنا له نورا يضي به اي بذكر
 النور في سراير الناس بلشي بالمراسدة وبشاهد الحو اليه كن مثله في
 الظلمات اي كن بقي في ظلمات شجرة الانسانية ليس بخارج منها
 لا يزهريه المومنية ولا شجر الولاية والنبوة والمهدية والاخرى

باطنا وظاهرا وقد تم ذلك
 وكل بحمد الله وعونه

وحسن توفيقه
 واسم الله
 به

السنة

بالرحمة للفتح الهمام الحافظ جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن
 السيوطي الشافعي رحمه الله تعالى
 ونفعنا ببركاته في
 الدنيا والاخرة
 امين

لمر الله الرحمن الرحيم ومثله الاغاثة
 قال تعالى واعرض عن الجاهلين وقال الطبراني حدثنا ابو ذر
 هرون بن سليمان المصري قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا
 شهاب بن خراش عن ابيه عن بنو بن عمرو وكان قد راى النبي صلى الله

كس
 ٤

عليه وسلم قال اصبرم الا الحق فليس للاحق شي خيرا الا صبره وقال
البيهقي في شعب الائمة ان اخيرا ابو الخير من الفضل القطان اخيرا
عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا
ابو سعيد الاشجدي حدثنا عمرو بن قيس بن يسير بن عمرو عن ابيه عن
يسير بن عمرو قال اصبرم الا الحق قال البيهقي هذا هو الصحيح موقوفه
وبسير بن عمرو وكان علي بن عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم ابن اخي
عشر سنه وروي من وجه اخر مرفوعا قال اخيرا ابو عبد الله الحافظ
اخيرا في ابوكرا بن ابي اذوالخياط حدثنا احمد بن موسى الجمال حدثنا
محمد بن اسحاق البلخي المولوي حدثني عمرو بن قيس بن يسير عن ابيه
عن حماد بن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصبرم الا الحق قال الحاكم بن
بن زيد الاضاري مسنده عن زبده وفي الفردوس الدليلي من حديث
الحسن بن علي مرفوعا اخيرا ان الاحق قوربان عند الله وقال ابن سعد
في الطبقات اخيرا محمد بن عمرو حدثني موسى بن عبيدة عن زبده بن عبد
الرحمن بن زبده بن الخطاب قال رقت علي عبد الملك ابن مروان وعنده
محمد بن الحنفية والحجاج فقال ابن الحنفية ما امر المؤمنين ان هذا يعني
الحجاج قد اذاب واستخف تخي و لو كانت حسنة راضها رسل الي فيها
فقال عبد الملك للحجاج لا امرته لك عليه فلا ولي محمد قال عبد الملك للحجاج
او ركه فسل حبيته فادركه فقال ان امر المؤمنين قد ارسلي اليك الاصل
ستيتك ولا امر جانيتي سأل ولاننا النبي نينا الا اعطيتك فقال له محمد
وتعد قال نعم قال فابن اسالك صرم الذر قال فذكر الحجاج ذلك بعد
الملك فارسل عبد الملك الي راس الجالوت فذكروه اليه قال محمد فقال ما
خرجت هذه الكلمة الا من بيت نوه والخرج ابن ابي شيبة وانما المنذر
وابن ابي حاتم في تفسيرهم بسند صحيح عن اسدي في قوله تعال

واذا مروا للغومروا كما قال ابو بصير عن عمار لا يكلمهم وقال البيهقي في
شعب الائمة ان اخيرا ابو عبد الله الحافظ حدثنا عباس بن محمد بن يعقوب حدثنا
محمد بن اسحاق حدثنا الاسود بن عامر حدثنا ابو بكر بن عمار عن ابيه عن
قال كان ابو بكر بن عمار لا يخبرك في صحته من الابرك من الحق مثل ما نزل وقد ورد
هذا مرفوعا الخرج بن عدي في الكامل عن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا خير في صحته من لا يبرك لك ما تركه له وقال البيهقي اخيرا ابو عبد الله
الحافظ حدثني صالح بن احمد ان ابي محمد حدثنا احمد بن محمد بن اسحق بن حنينا
الربيع بن سليمان قال سمعت الربيع بن سليمان قال سمعت النسا في يقول
لا خير لك في صحته من يحتاج الي ملازمته وقال سلمة بن يحيى حدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة حدثنا اسمعيل بن علي بن ابي عن سعيد بن جبير ان قريشا
لعبوا به بن مفضل خذف فيها وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي عن الخرف وقال انما الاضيق صيدا والانساق عدوا ولكنها تكثر السن وتعا
العين قال ضاد فقال حدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي عنه
تعدته تحذف الالف اذ قال ابو بكر في شرح مسرفي هذا الحديث
هيران انه اهل البوع والنسوق وسابري السنة وانه يجوز هجرانه اذ
والبيهقي عن الهيران فوق ثلاثة ايام انما هو من هجر لحظ نفسه وسأشى
العتيا واما اصل البوع ونحوه فكلوا في هذا الحديث لما يورده
مع نظائر له كحديث كعب بن مالك وعنده هذا الكلام المروي وقال
الخطابي في عالم السنن في حديث كعب بن مالك ونهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم نبي عن كلامنا انما المشقة من العلم ان تحزن الائمة
بين المسلمين الغم من ثلث انا هو فيما يكون بينهم من قبل عينه ومو
اول تعبير يقع في جموع الصوت ونحوها واما ما كان من ذلك من حفت
الدين فان هجره هو الهوا والهجرة دايمة على مر الاوقات والازمان ما لم

كتاب الزجر بالبحر قاله شيخ الاسلام جلال الدين
 السيوطي الشافعي رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
 قال الله تبارك وتعالى واعرض عن الجاهلين قاله الطبراني اجرينا
 ابو ذر هارون بن سليمان المعبري قال حدثنا يوسف
 ابن عدي قال حدثنا سفيان بن خرواش عن ابيه عن
 بشير بن محمد عن جده ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال ضرب
 الحق فليس له حق شي خيرون المهوران وقال البيهقي
 شعب اليمان ان ابا الحسن بن الفضل القطان ابا عبد
 الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان
 حدثنا ابو سعيد الاشجعي حدثنا عمرو بن قيس بن بشير
 عن عمرو بن ابي عبد عن جده بشير بن عمرو قال ضرب
 الحق قال البيهقي هذا هو الصحيح موقوف وشيخ من محمد
 كان علي بن محمد النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابي عبد الله
 وروى من وجه آخر مرفوعا عن ابي ابيان ابو عبد الله
 الحافظ صري ابو بكر بن ابي دارم الحافظ حدثنا
 احمد بن موسى الجمال حدثنا محمد بن اسحاق البجلي اللادي
 حدثني عمرو بن ابي قيس بن ابي بشير عن ابيه عن جده
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضرب الحق في العالم
 بشير بن زيد الانصاري فساكنه عنيزة وفي الخبر
 للديلمي عن حديث الحسن بن علي مرفوعا هجران الحق
 قربان محمد بن ابي وقاسم ابن سعد في الطبقات ان ابا
 محمد بن عمرو بن حوشن موسى بن عميرة عن زيد بن عبد
 الرحمن بن زيد بن الخطاب قال حدثت علي بن عبد الملك

(١٤١) ١٤٠

١٥

دوس

بن مهران وعنه محمد بن النعمان والحاج قفاري الحنفية
يا عبد المؤمن ان هذا يعني الحاج قفاري في الاستحقاق
والنكاح حنيفة وراهم ارسال في فيما قفاري عبد المذخر الحجاج
الذاتة فمثل نسخة فادركه ففكر ان (ابرا المؤمنين قد ارسلني
لاسلل سبحانه ولا موصيا بشي ساكر ولا سائل شي الا عفتك
فقال له محمد وتفضل في نعم قال قاي ان اسألك صم الوصير
قاي فذكري الحجاج ذكرك بعد المنكر فارسل عبد المنكر الي
راس الحال الوصف ذكرك الذي قد سجد قفاري ما خرجت هذه
الكلية الا من هيت نبوة واخرج ابن ابي شيبة وابن
المنذر وابن ابي حاتم من تقاسمهم هم بسند صحيح عن
السديس من قولهم نقابي واذا صرنا بالغو صرنا كوا ما
قد روي عنهم عنهم لا يكلونهم وقاي البيهقي في شعب
الادمان اسنانا انما عبد الله الحافظ حدثنا العباس
بن محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحاق حدثنا الاس
بن عمار حدثنا ابو بكر بن عبد الله عن ابي عبد قاي
كما اذا يقولون لا خير لك في صحبتك من لا يري كرم الحق
يستل ما يري له وقد ورد هذا سوفا عما اخرج ابن
محمد في الكلام عن (السوق قاي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا خير من صحبتك من لا يري كرم ما تري
له وقاي البيهقي ابو عبد الله الحافظ حدثني صالح بن
احمد الهيثمي حدثنا بن عديان بن سفيان حدثنا
الربيع بن سليمان وقاي سمعت الشافعي يقول لا خير
في صحبتك من يحتاج الى مداراة وقاي مسلم في صحيحه
حدثنا

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا اسحاق بن عمار
عن ابي بن سعيد بن جبيرة ان قوريا عبد الله بن
معتقل حذف خبره وقاي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهي عن الخذف وقاي انما لا تصد صبيك ولا تنكح
مذوا وانكحها نسوا السن وتنفقا العن قفاري فادركه قفاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ثمران عدت
تخذف اذا فلكر اذ فلكر القوي العوزي من يزوج مسلم من
هذه الحديث حيدر ان اهل البدع والعشوق ومنا بغير
السننة وان يزوجهم ربه دائما والنهي عن النكاح من فوق
ثلاثة ايام انما هو حين يجر خطبته وصاير الدنيا
وانما اهل البدع وخوهم فخير انهم دائر وهذا الحديث
روي به مع نظا قوله كوفي كعب بن مالك وعنه هذا كلام
العوزي وقاي الخطابي في معالم السنن في حديث كعب بن
مالك وقاي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلاسنا
ابنهم الثلاثة فيهم من العلم ان حريم الهجرت بين
المسلمين اكثر من ثلاث انما هو فيما يكون بينهما من
قبل لعنف وموجدة او لتغصير نفع في حقوق العشرة
فخوها ذوات ما كان من ذكركم حقا الذين فهم هجرت
اهل الاقوال والبدعة دايم على سزا لوقات والارضان
ما لم يظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق وقاي في موضع اخر
فاما النجوان اذ من ثلاث فانما حازة ذلك في حيدر ان
لعنف وموجدة او التوبة تكون منه فوجعت له من مدة
الذاتك لقلتها وحصل ما وراحت تحت الخطر فاما حيدر

نكر

الوالد الولد الزوج والزوج من كان من معناها ذلك
 الكثير من الحديث قد ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله
 شريكه في الخايم في بيوتهم حدثنا أبو سليمان أنا شيخه
 عن الوهبي حدثني عوف بن العليل أن عمه الله بن
 الزبير قال بيوع أعطى أعطته عائشة بن عبد الله بن
 عائشة أولادها عن عليها فقالت أهو قلا عدا قالوا نعم قالت
 بن يده علي بن زرار لا اكلم الله الزبير أبعد فاستشف ابن
 الزبير اليها حتى طالت الهجرة فقالت لأولاد الله لا استشف
 فغير أبدا قالوا فما قط ابن عمه راد الخايم بأبي راد
 عائشة هذا ان سبيل ان حديث النبي عن الهجرة ليس
 علي بمؤمه بل هو مخصوص بمن هو غير مؤجب لذلك
 وقد روي عن الإمام علي بن الحسين فطالت هجرتهما أياه
 فمقتضاه ذلك في قوله فاستشف بذلك خبره راد الخايم
 عليه فلم يقبل وروى راد الخايم فاستشف بيها بالناس وروى
 الخويز فاستشف بالهما هجرته فلم يقبل والخايم روي
 الخويز من طريق حميد بن عيسى وزاد فيه فاستشف
 البها بجديد بن يحيى وقيل أن خبره بن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه مني عن العزم فوق للأثر أيام
 فلم يقبل أي لا الخويز عندها مخصوص كما تقدم وقد
 ابن عبد البر حديث النبي عن الهجرة مخصوص بجدي
 كعب بن مالك حيث أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اصحابه ان يهجرة ولا يكلموه فهو عدل ل ابن أمية
 وملائكة بن ربيعة فمروا جمعوا علي حوران المهاجران
 فوفى

فوفى ذلك لمن خالف من مكلمته ما يدخل فيه على نفسه
 صخرة في ذنبه أو دنياه فقد رخص له في مجابته ومعه
 قال روي بن حجر جميل خير من خالفه مؤذنة قاتل الناس
 إذا ما تعقني العود الله مكابرة من غير جميل عند ذلك صلح
 صلح وقيل غير ذلك والله تعالى في القرآن الهية والكمه
 الا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الناس ان
 لا يكلموا كوفي بن مالك حين تخلف عن بيوتك وعنا وصل
 عندنا علماء يسي بنينا من ابتدع وهجرت وقطع الكلام
 عنه وقد حلف بن مسعود ان لا يكلم رجلا ولا يصحك
 في جنازة اخي تا عبد الرحمن بن يحيى فكانا حيد بن
 سعيد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا موسى بن هارث
 حدثنا العباس بن الوليد حدثنا سفيان بن عبد الرحمن
 بن حيدر الرواسي عن رجل من عبس ان ابن مسعود
 رجلا يصحك في جنازة فقيل تصحك وانت في جنازة
 واقبله لا يكلمك أبدا والخايم جدا بن حيدل في كتاب الوعد
 محمد سفيان به وقيل ابن فرخون المالكي في كتاب
 بتبصره الحكم قد عرفت النبي صلى الله عليه وسلم بالهمم وذلك
 في حق الثلاثة الذين خلفوا وأمرهم من الخطاين
 صلح الزبير بان يسأل عن مشكلات القرآن فكان لا يكلم
 أخا وقيل ابن سعد في الطبقات أن عبد الله بن جعفر
 حدثنا أبو المليح عن صفوان قال دس ضاوية عمر
 العاصي وهو يريد يعلم قاتل نفس ابن عمر يريد القتال
 امر لا فقيل يا عبد الرحمن ما يمنعك ان يخرج فتبايكر